

سفر المزامير

مزمور 22

- 1 إلهي، إلهي، لماذا تَرَكْتَنِي، بَعِيدًا عَن خَلَاصِي، عَن كَلَامِ رَفِيرِي؟
- 2 إلهي، فِي النَّهَارِ أَدْعُو فَلَا تَسْتَجِيبُ، فِي اللَّيْلِ أَدْعُو فَلَا هُدُو لِي.
- 3 وَأَنْتَ الْفُؤُوسُ الْجَالِسُ بَيْنَ تَسْبِيحَاتِ إِسْرَائِيلَ.
- 4 عَلَيْكَ أَتَكَلَّ أَبَاؤُنَا. أَتَكَلُّوا فَتَجِيبْتَهُمْ.
- 5 إِلَيْكَ صَرَخُوا فَتَجَوَّأُوا. عَلَيْكَ أَتَكَلُّوا فَلَمْ يَحْزَرُوا.
- 6 أَمَا أَنَا فُؤُودَةٌ لَا إِنْسَانٌ. عَارٌّ عِنْدَ الْبَسْرِ وَمُخْتَفَرٌ الشَّعْبِ.
- 7 كُلُّ الَّذِينَ يَرَوْنَنِي يَسْتَهْزِئُونَ بِي. يَفْعَرُونَ الشَّفَاهَ، وَيُبَغِضُونَ الرَّأْسَ قَائِلِينَ:
8 «اتَّكَلَّ عَلَى الرَّبِّ فَلْيُنَجِّهِ، لِيُنْقِذَهُ لِأَنَّهُ سَرَّ بِهِ».
- 9 لِأَنَّكَ أَنْتَ جَذَبْتَنِي مِنَ الْبَطْنِ. جَعَلْتَنِي مُطْمَئِنًّا عَلَى تَدْيِي أُمِّي.
- 10 عَلَيْكَ أُلْقِيتُ مِنَ الرَّحِمِ. مِنْ بَطْنِ أُمِّي أَنْتَ إلهي.
- 11 لَا تَتَّبَاعِدْ عَنِّي، لِأَنَّ الصِّيقَ قَرِيبٌ، لِأَنَّهُ لَا مُعِينَ.
- 12 أَحَاطْتُ بِي ثِيرَانٌ كَثِيرَةٌ. أَقْوِيَاءُ بَاشَانَ اكْتَفَنُونِي.
- 13 فَغَرُّوا عَلَيَّ أَقْوَاهُمْ كَأَسَدٍ مُفْتَرِسٍ مُرْمَجِرٍ.
- 14 كَالْمَاءِ انْسَكَبْتُ. انْفَصَلْتُ كُلَّ عِظَامِي. صَارَ قَلْبِي كَالشَّمْعِ. قَدْ ذَابَ فِي وَسْطِ أَمْعَالِي.
- 15 يَبْسُتُ مِثْلَ شَفَقَةٍ قُوَّتِي، وَاصْبَقَ لِسَانِي بِحَنَكِي، وَإِلَى تَرَابِ الْمَوْتِ تَصْعُنِي.
- 16 لِأَنَّهُ قَدْ أَحَاطْتُ بِي كِلَابٌ. جَمَاعَةٌ مِنَ الْأَسْرَارِ اكْتَفَنُونِي. تَقْبُوا يَدَيَّ وَرِجْلَيَّ.
- 17 أَحْصِي كُلَّ عِظَامِي، وَهُمْ يُنْظَرُونَ وَيَتَفَرَّسُونَ فِيَّ.
- 18 يَفْسِمُونَ ثِيَابِي بَيْنَهُمْ، وَعَلَى لِيَّاسِي يَفْتَرُّ عُونَ.
- 19 أَمَا أَنْتَ يَا رَبُّ، فَلَا تَبْعُدْ. يَا قُوَّتِي، أَسْرِعْ إِلَيَّ نُصْرَتِي.
- 20 أَنْقِذْ مِنَ السَّيْفِ نَفْسِي. مِنْ يَدِ الْكَلْبِ وَجِدَّتِي.
- 21 خَلَّصْنِي مِنَ الْأَسَدِ، وَمِنْ قُرُونِ بَقَرِ الْوَحْشِ اسْتَجِبْ لِي.
- 22 أَخْبِرْ بِاسْمِكَ إِخْوَتِي. فِي وَسْطِ الْجَمَاعَةِ أُسَبِّحُكَ.
- 23 يَا خَانِفِي الرَّبِّ سَبِّحُوهُ! مَجْدُوهُ يَا مَعْشَرَ ذُرِّيَّةِ يَعْقُوبَ، وَاحْشَوْهُ يَا زَرْعَ إِسْرَائِيلَ جَمِيعًا!
- 24 لِأَنَّهُ لَمْ يَحْتَقِرْ وَلَمْ يُرْذَلْ مَسْكَنَةَ الْمَسْكِينِ، وَلَمْ يَحْجُبْ وَجْهَهُ عَنْهُ، بَلْ عِنْدَ صُرَاخِهِ إِلَيْهِ اسْتَمَعَ.
- 25 مِنْ قَبْلِكَ تَسْبِيحِي فِي الْجَمَاعَةِ الْعَظِيمَةِ. أَوْ فِي بُدُورِي قُدَّامَ خَانِفِيهِ.

سفر المزامير

26 يَاكُلُ الْوَدَعَاءَ وَيَسْبَعُونَ. يُسَبِّحُ الرَّبَّ طَالِبُوهُ. تَحْنَأُ قُلُوبُكُمْ إِلَى الْأَبَدِ.

27 تَذَكَّرُ وَتَرْجِعُ إِلَى الرَّبِّ كُلُّ أَقَاصِي الْأَرْضِ. وَتَسْجُدُ قُدَّامَكَ كُلُّ قَبَائِلِ الْأُمَّمِ.

28 لِأَنَّ لِلرَّبِّ الْمُلْكَ، وَهُوَ الْمُنْتَسِلُ عَلَى الْأُمَّمِ.

29 أَكَلَ وَسَجَدَ كُلُّ سَمِينِي الْأَرْضِ. قُدَّامَهُ يَجْنُو كُلُّ مَنْ يَنْحَدِرُ إِلَى التُّرَابِ وَمَنْ لَمْ يُحْيِ نَفْسَهُ.

30 الذَّرِيَّةُ تَتَعَبَّدُ لَهُ. يُخَبِّرُ عَنِ الرَّبِّ الْجِبِلُ الْآتِي.

31 يَأْتُونَ وَيُخْبِرُونَ بِبِرِّهِ شَعْبًا سَيُولَدُ بِأَنَّهُ قَدْ فَعَلَ.